

مكتوم بن محمد: الإمارات تعزز التعاون مع بريطانيا لمستقبل اقتصادي أفضل





دبي: «الخليج»

الإمارات الشريك التجاري الثالث للمملكة المتحدة

=====

إيجاد حلول ناجعة للتحديات العالمية الراهنة

=====

التوسع في تبادل الخبرات والأفكار والرؤى

=====

الإمارات تستقبل 1.5 مليون سائح سنوياً من بريطانيا

=====

استقبل سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، الأربعاء، اللورد جيرالد إدغار غريمستون، وزير الدولة للاستثمار في وزارة التجارة بالمملكة المتحدة؛ وذلك بمقر ديوان صاحب السموّ حاكم دبي.

تم، خلال اللقاء، استعراض التطور المطرد الذي تشهده العلاقات الإماراتية البريطانية، وضمن مختلف المجالات بقيادة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا، في إطار حرص الجانبين على تنمية روابط الشراكة والتعاون، باكتشاف مزيد من الفرص التي تسهم في توثيق عرى تلك الروابط، ودفعها إلى الأمام، بما يخدم مصالح البلدين، ويعود بالنفع على الشعبين الصديقين.

وقال سموّه عبر «تويتر»: التقيت باللورد جيرالد إدغار غريمستون وزير الدولة للاستثمار بالمملكة المتحدة، الإمارات الشريك التجاري الثالث للمملكة خارج أوروبا والأول في الشرق الأوسط، ونستقبل 1.5 مليون سائح سنوياً من المملكة، وسنعمل على تعزيز التعاون لمستقبل أفضل من النمو والازدهار الاقتصادي بين البلدين.

وأعرب سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم عن اعتزاز دولة الإمارات بشراكتها المتنامية مع المملكة المتحدة، والتي تواصل ازدهارها وسط المتغيرات العالمية المحيطة، ما يؤكد متانة تلك الشراكة وما تركز عليه من

روابط تاريخية وطيدة بين البلدين، منوهاً بحرص دولة الإمارات على العمل عن قرب مع المملكة المتحدة، لترسيخ مقومات التقدم والازدهار لشعبيهما، والتعاون من أجل الإسهام الإيجابي في إيجاد حلول ناجعة للتحديات العالمية الراهنة، مع استمرار التوسع في تبادل الخبرات والأفكار والرؤى بين الجانبين حول الموضوعات محل الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان أن زيارة صاحب السموّ رئيس الدولة إلى لندن في سبتمبر الماضي أعطت دفعة كبيرة للعلاقات الثنائية؛ حيث شهد سموّه ورئيس الوزراء البريطاني توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم شملت جملة من القطاعات الحيوية، فيما تم الاتفاق خلال الزيارة على أهمية تفعيل «الشراكة من أجل المستقبل» باعتماد ركيزتين أساسيتين هما خلق فرص الازدهار المستدام ومعالجة القضايا العالمية، مع الانطلاق من هذه الشراكة لإرساء آليات جديدة لتعزيز سبل التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والابتكار علاوة على تعميق التعاون في العديد من المجالات الأساسية المرتبطة بصناعة المستقبل.

وتناول اللقاء التقدم المستمر الذي يشهده التعاون الثنائي خاصة على صعيد الاستثمار والتجارة؛ إذ تعد دولة الإمارات الشريك التجاري الثالث للمملكة المتحدة خارج قارة أوروبا، وأكبر شريك تجاري لها على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وأحد أسرع الأسواق نمواً للصادرات البريطانية، في الوقت الذي يشكل فيه التبادل السياحي أحد أهم مسارات التعاون الاقتصادي بين البلدين؛ حيث تستقبل دولة الإمارات نحو 1.5 مليون سائح من المملكة المتحدة سنوياً. حضر اللقاء ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، وعبدالله البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، وهلال سعيد المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة في دبي.